

خليك ع الطريق | " الدرس (20) بمكة " | #عمرة_التربية_6 |

د . محمد جلال

حازم شومان

الحمد لله وصل اللهم وسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم بمناسبة الطريق بقى ربنا سبحانه وتعالى بيقول وان هذا ايه مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيل - [00:00:01](#)

انك انت تبقى ماشي على طريق ربنا سبحانه وتعالى. ربنا بيقول لك فيه طريق. الطريق ده انت مطالب انك انت تمشي عليه خد بالك العلماء قالوا ان اعظم الكرامة لزوم الايه؟ الاستقامة - [00:00:20](#)

يبقى انت بتتكلم انك انت عشان تستقيم على مراد ربنا سبحانه وتعالى ده امر عالي مش حاجة عادية النبي صلى الله عليه وسلم لما قال شيبنتي هود واخواتها لما جم يبחסوا ايه اللي شيب النبي صلى الله عليه وسلم ليه الشيب زهر في آآ شعر النبي صلى الله عليه وسلم في لحية النبي صلى الله عليه وسلم؟ ايه اللي ايات اللي شيب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:36](#)

فقال لك الاية ايه؟ فاستقم كما امرت يبقى احنا لما نيجي نتكلم عن الاستقامة على طريق ربنا سبحانه وتعالى. اعرف انك بتتكلم على حاجة صعبة قوي وحاجة العلماء قالوا ان دي اعزم حاجة في الدنيا - [00:00:57](#)

وحاجة شبيهة النبي صلى الله عليه وسلم طيب انا دلوقتي جيت هنا عمرة آآ اللهم لك الحمد آآ ربنا اكرمنا بالعبادة اكرمك بقيام الليل اكرمك بالمحافظة على الصلاة اكرمك الحجاب الشرعي مش كده؟ المفروض بقى ان الانسان يستمر على هذا الطريق. عشان كده العلماء لما جم يسهلوا الدنيا شوية في موضوع الاستقامة ده. قال لك الهمم - [00:01:11](#)

انك انت تفضل ماشي على طريق ربنا سبحانه وتعالى حتى لو بتقع مسلا انا عايز اروح آآ المدينة من مكة. ففي طريق بمشي فيه مش كده طول ما انا ماشي في الطريق للمدينة انا كده ماشي على الطريق - [00:01:34](#)

طيب لو انا خدت طريق ثاني لو رحت حاول بقى رايح على الطائف ولا رايح على اي بلد تانية انا كده مش ماشي على الطريق اصلا. انا ماشي لي على طريق ثاني. طيب. لو انا ماشي في طريق المدينة بس ماشي بالراحة. سلسيه حتى زي ما كان دكتور حازم بيقول. بس انا في الآخر - [00:01:50](#)

على الطريق طب انا ماشي وكل شوية اقع وارجع اقوم ثاني. وارجع اقع وارجع اقوم ثاني. بس انا في الآخر فين على الطريق امال امتي ما تبقاش على الطريق؟ لما تاخذ قرار ان انا مش مكمل في الطريق ده لآ انا هلف وايه - [00:02:05](#)

واروح بقى بلد تانية فانك انت تمشي على طريق ربنا سبحانه وتعالى انك انت تفضل ماشي على مراد الله. ومهم وقعت بتقوم تكمل مهما اتكعبلت بتكمل في الطريق مهما وقعت في معصية بترجع ثاني تتوب الى الله سبحانه وتعالى. مهما حاجة جت عطلتك في الطريق حاجة مسلا ضررتك في امنك حاجة ضررتك في رزقك. انت - [00:02:25](#)

بترجع تايه تكمل. امتي بتبقى انت بعدت عن طريق ربنا سبحانه وتعالى امتي تبقى بعدت عن الاستقامة. لما انت تنصرف والعياز بالله. لما تقرر انك انت تلف وتدي ضهرك لطريق ربنا سبحانه وتعالى. وتمشي في طريق ثاني - [00:02:43](#)

انت كده غيرت الايه؟ غيرت الوجهة. يبقى احنا النهاردة لما نيجي نتكلم عن الاستقامة انك انت ماشي في طريق ربنا سبحانه وتعالى مهما حصل. ابليس عليه الله. كان ماشي في ايه؟ في طريق العبودية مش كده؟ ابليس كان آآ من اعبد الملائكة. حتى سمي طاووس الملائكة - [00:02:58](#)

طيب لما جت اه امر بقى لابلوس هو مش على مزاجه. ربنا قال له اسجد لايه؟ اسجد لادم. عمل ايه لأ مش هسجد ليه ؟ مش ده اللي انا عايزه - [00:03:16](#)

مش انت عايز الاستقامة؟ مش انت عايز طريق ربنا سبحانه وتعالى؟ لأ ده هو انا عايز الايه ؟ انا عايز الوجاهة دي. انا عايز ان انا طواصي الملائكة، انا عايز ان انا لي - [00:03:28](#)

وجاه وسط الملائكة. فلما امر ان هو يسجد لادم عليه السلام قال لأ لم اكن لاسجد مش انا اللي احط راسي في الارض الايه لواحد مخلوق من طين عشان كده العلماء قالوا ان اعظم الكرامة - [00:03:38](#)

لزوم الاستقامة وقالوا كن طالب استقامة لا طالب كرامة يبقى انت ماشي في الطريق ده انت آا عايز من ربنا حاجة واحدة بس انت عايز ان ربنا يخليك مستقيم على هذا الطريق ما انتاش عايز كرامة في هذا الطريق. ابو - [00:03:52](#)

الراهب ده كان واحد يعني من اشد الناس عبادة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. عرف ان فيه نبوة هتنزل على حد في جزيرة العرب فقال لك بس خلاص انا هجتهد في العبادة. وان شاء الله بنى النبي اللي ايه؟ اللي يبعس. لما نزلت النبوة على النبي -

[00:04:10](#)

محمد صلى الله عليه وسلم كان هو والعايز بالله من اشد الناس عداوة للنبي عليه الصلاة والسلام. وسمي بابو عامر الفاسق. ليه بقى؟ لان هو ما كانش عايز ما كانش عايز الاستقامة وكان عايز الكرامة وكان عايز الشكل الحلو وكان عايز اللقطة الحلوة لما لقي فيه حاجة

مش على مزاجه في الطريق ده قال لك لأ خلاص - [00:04:24](#)

كويس فيبقى الواحد ماشي على طريق ربنا جت حاجة مش على مزاجه آا ناس سخرت منه. ناس اترىقت عليه. آا اتضر في حاجة معينة. فيقول لك لأ. انا مش عايز الطريق ده كده. ما على هذا تابعته. انا مش عايز الطريق ده - [00:04:44](#)

بالمنزله. انا عندي تصور في دماغي هو ده اللي انا عايز اوصل له. هو ده اللي انا عايز استقيم عليه. لكن في حاجات بقى تانية

هتيجي غير اللي انا متصوره وغير اللي انا عايزه. لا مش عايز - [00:04:59](#)

الطريق ده عشان بس لو الكلام ملعبك شوية يبقى الخلاصة انك انت تستقيم على مراد الله سبحانه وتعالى. مهما حصل لك بقى مهما حصل لك من ابتلاءات مهما حصل لك من مضايقات مهمن حصل لك من آا نفور حتى للنفس عن الطاعة. انت في الآخر على طريق ربنا

- [00:05:09](#)

وقعت قم وكل. مهمن يعني حسيت ان الطريق صعب عليك بتكمل ايه ؟ ان ربنا سبحانه وتعالى احنا كنا مرة في اه احد العمرات

كنا في المسجد النبوي فكانت عمرة بري - [00:05:29](#)

حد هنا طلع بري قبل كده دي حاجة صعبة جدا يعني فالمهم الباص اتأخر شوية واحنا ماشيين وكنا اه لسة على ازان الظهر حاجات

بسيطة. المهم الظهر ايه الظهر ازن - [00:05:43](#)

خلاص يا جماعة احنا جايين هنا بنعبد ربنا والاستقامة ونستقيم على مراد ربنا وخلاص الظهر ازان نروح نايه نصلي وكنا في فندق

بعيد حاجة يعني بعيدة قوي يعني اه فخلاص يا جماعة تعالوا نروح نصلي الظهر - [00:05:59](#)

ونرجع تاني يكون المصري جاي اول واحد قال لنا بصوا يا جماعة ربنا سبحانه وتعالى بيقول ايه ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة

ايه حسن هو اللي حسنة واحدة - [00:06:12](#)

هو بس ربنا ايه؟ يتقبل مننا الايه؟ الحسن اللي احنا عملناه. انا مش رايح. مش وده الاستدلال ايه؟ بتاعه الثاني يلا يا عم الحاج عشان

نصلي في المسجد النبوي - [00:06:27](#)

قال لك بص انا سلمت على النبي صلى الله عليه وسلم وقلت له ان انا ماشي. النبي يقول علي ايه ؟ ما عنديش كلمة رجعت في كلامي

وما رضاش يروح ابدًا. ونتحایل عليه ونجيبه يمين وشمال يقول لك لأ لا يمكن انا خلاص سلمت على النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:06:38](#)

وهو بيدور على ايه ؟ هو ما لوش نفس. هو هو مش عايز يروح. هو مكسل ياخذ المشوار كله فخلاص بقى يشوف لها اي مخرج ربنا

يعافينا جميعا آآ ربنا سبحانه وتعالى يقول أرأيت من اتخذ إيه - [00:06:52](#)

الاله هو اه انت آآ عمرك شفت واحد بيعبد هو اه؟ يعني ايه بيعبد هو اه؟ النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد ليه؟ عبد الدرهم
تعس عبد الياه؟ الدينار هو عبد الدرهم ولا عبد الدينار ده بيحب مسلا ورقة بمتين جنيه ويقعد يصلي لها ركعتين - [00:07:06](#)
ما فيش حد بيعمل كده امال ليه عبد للدرهم لان الدرهم والدينار هم اللي بيحركوه هم اللي بيوجهوك كل قرارات حياته وكل

اختياراته مبنية على الدرهم والدينار فالانسان اللي الهه هو اه - [00:07:23](#)

ده كل قرارات حياته بناء على مزاجه كل اختياراته بناء على مزاجه. كل حاجة بيعملها وكل حاجة بيتركها بناء على مزاجه. انما
الانسان بقى المستقيم على طريق ربنا سبحانه وتعالى كل - [00:07:42](#)

وكل آآ اختياراته كل سبله اللي بيمشي فيها ده بناء على ايه ندعوا ربنا سبحانه وتعالى. على هل الطريق ده هيوصل للمدينة؟ ولا
هيوصلني في حطة تانية؟ الطريق ده هيوصلني للوجهة اللي انا رايحها ولا هيوصلها - [00:07:56](#)

امي لحتة تانية. فنسأل الله سبحانه وتعالى ربنا يجعلنا جميعا من المستقيمين على طريقه. يعني من اهم الحاجات اللي تعملها في
موضوع الاستقامة انك تدعي لربنا وانك تدعي ربنا بالهداية والهداية على الصراط المستقيم وتكتشف ان دي اكتر دعوة انت فعليا
بتدعيها كل يوم وهي دعوة ايه - [00:08:12](#)

اهدنا الصراط المستقيم. جزاكم الله خيرا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:08:35](#)